

كيف تُبني شخصية طالب العلم ١؟ | حقيقة مفاتيح الطلب -

المحاضرة الخامسة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:02

ومن اللي ناجي يقتفي حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد يتجدد بنا في التأسيس العلمي. هذا البرنامج النوعي والمهم لكل من
يجدوا ويرغبوا في سلوك هذا الطريق الشريف طريق طلب العلم الالهي - 00:00:19

لابد وان تأخذ له العدة الازمة معيب بالانسان اذا اراد ان يسلك درباً شريفاً الا يتقدم هذا الدرب لمعرفة ملامح هذا الطريق وطبيعة
هذا السفر وما الاهبة التي يحتاجها تخيل انك تريد ان تساور الى بلد بعيد - 00:00:35

ومسافته طويلة واخبرت ان في الطريق مشاق فهل يعقل انك ستنزل في هذا السفر وتشرع في الطريق وانت لم تعد العدة جيداً لا
يوجد انسان يفعل هكذا هذا ما هو ما يحصل مع كثير من الاحباب الكرام الناشئة او الراغبين في سلوك درب العلم - 00:00:55
وهو انه يسمع ويخبر ان طريق طلب العلم بقدر ما هو لذى وشريف بقدر ما يحتاج الى ترتيب اوراق واصلاح امور وفي الكثير من
العوائق التي قد تصاب بها وتحتاج انك تتجاوزها وهو طريق طويل يسمع عن هذا السفر - 00:01:15

فاذما به يشرع مباشرة فيه. طب يا فلان قبل ان تشرع في السفر الا اعددت العدة؟ وهلا سمعت شيئاً عن طبيعة هذا السفر لعلك تقرر
اي الطرق ستسلك وفي اي المهاجر تسبر وفي اي الدروب ترى نفسك - 00:01:32

هذا حقيقي هي المشكلة اليوم العامة في طلاب العلم والراغبين انه يجد نفسه مباشرة فاذا به يدرس الاجروممية مباشرة فاذا به يبدأ
قراءة الكتب ويحفظ المنظومات ولكن هو يفتقد الكثير من الاساسيات سواء الاساسيات من حيث تصور هذا الدرب وطريقه -
00:01:50

من حيث مهارات التعلم التي يجب ان استصحبها معي في هذا السفر من حيث ما هي الدروب التي سادخلها؟ ما هي بساتين العلم
والمعرفة؟ اتصورها قبل ان اشرع فهذا والله هو الخير - 00:02:09

ان تعرف الطريق لتحديد المسار. بل لتحدد هل اصلاح انا لهذا الطريق ام لا اصلاح؟ وعلي ان التفت الى طريق اخر قد يكون اصلاح لي
في رحلة الحياة. فهذه افكار مهمة تختصر عليك الكثير الكثير من الاعمار والازمنة. كثير من الشباب شرع في هذا الطريق -
00:02:22

والسنوات لم يحصل شيئاً فعاد ادراجه كثير من الطلاب وضع طموحات عالية وامور صعبة كبيرة جداً فاذا به يشرح في هذا الطريق
عند اول عائق او عائقين يعود ادراجه فلابد اذا ان تعرف الامر على ما هو عليه وان تفهم الطريق والسبيل حتى لا يعني تشعر بالانهزام
او تشعر بالضعف او تشعر انك اخطأ - 00:02:42

باتخاذ القرار او على الاقل اذا كنت محباً لهذا العلم ان تعرف كيف تطليبه وكيف تسلك في مساركه؟ وما هي المدارج الصحيحة والطرق
الصحيحة التي توصل الى الثمرة المطلوبة باذن الله. وصلنا ايها الكرام الى المفتاح الثالث وموعدنا اليوم - 00:03:05
مع كيف يبني طالب العلم الشخصية العلمية؟ او كيف يبني الانسان وهو طالب العلم هذا اصبح خالص اعطينا الوصف. كيف يبني
الانسان الشخصية العلمية التي تؤهله لطلب العلم حقيقة هذا العنوان وهذا الموضوع هو اهم موضوع - 00:03:21

عليك ان ترکز فيه بعد تصورك لمعنى العلم الشرعي ولشرفه وغايته. وبعد تصورك كيف يجب ان يؤثر العلم الشرعي على حياة الانسان وبعد سماحك لواقع العلم الشرعي اليوم. الموضوع الان هو هو المهم هو الابرز هو الذي يجب ان - 00:03:40

قل المكانة الكبيرة في ذهنك وعقلك كيف ابني الشخصية العلمية الان هناك سؤال ايها الكرام هل كل نفس بشرية مسلمة تصلح للتخصص في العلوم الشرعية كلا هذا العلم يحتاج الى نوع معين - 00:04:00

من النفوس ونوع معين من الشخصيات هي التي تستطيع ان تستمر فيه وان تخوض مفاوزه مفارزة بعد ما فازه حتى تصل الى المطلوب. يكون طالب علم متقدم او يكون عالم - 00:04:24

من علماء الامة فالتصور الابتدائي الناشئ عند كثير من الشباب اني بمجرد ان اسجل اسمي في كلية الشريعة. اذا انا اصبحت مؤهلا لهذا الطريق. هذا تصور خاطئ ومغلوط العلم الشرعي وهذا الدرب ليس بتسجيل ليس شيء - 00:04:38

تكتب معناته اصبحت من اهله. لا هي نفس تصنع وشخصية تبني حتى تؤهل لهذا الدرب طيب ما الدليل؟ ما الدليل الشرعي على انه ليس كل النفوس تصلح لطلب العلوم الشرعية - 00:04:58

هل هناك حديث يأتي في ذهنك او اية تدل او يرشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى تفاوت الناس في هذا الميدان وانه ليس كل كل النفوس على مرتبة واحدة - 00:05:17

طيب نبدأ عند الشيخ عمر. اه قول الله سبحانه وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. اه المايك بعيدة شوي - 00:05:29

اذا طب ما وجه الدلاله من هذه الاية فقط حتى تكمل كلامك هو يقول ما وجه الدلاله من هذه الاية على ان النفوس تتفاوت في قدرتها على تقبل العلم انه قسم الناس الى فرق فقال له لو لا نفر من كل من كل فرقة منهم طائفة. طيب. فذكر طائفة معينة هي التي تنفر. من هي المعينة؟ هل ذكر لها مواصفات؟ يتفقه في - 00:05:39

دين هذا امر يعني يعني هذا سيحتاج الى شيء من الاستنباط البعيد نوعا ما طب هناك شيء اوضح من هذا. اوضح اوضح واضح ان النبي صلی الله علیه وسلم قسم هذا هو حديث نبوی حتى اسعده. قسم النفوس - 00:06:01

الى انواع في طريقة تعاملها او تقبلها للعلم الشرعي. اه ياشيخ حمزة يعني ها يعني انت اقتربت اقتربت من الحديث الذي اريده. رب مبلغ او عام سامع. تفضل شيخنا بس بالله انه المايك حتى يسمعوا الاخوة اونلاين - 00:06:17

الحديث اللي اخذته قبل قليل يعني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مم. فهو جعل اراده الله عز وجل في هذا الشخص. هم. انه مهياً لأن يكون ليتفقه في الدين. طيب هذا لا يشمل الجميع - 00:06:37

هذا لا يشمل هو هو هذا الحديث يدل على ان هناك من يرد الله به خيرا هناك من لا يريد. طيب حتى اقتصر المسافة هناك حدث مشهور في صحيح البخاري من حديث ابي موسى الاشعري - 00:06:52

رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدی والعلم كمثل ماذا غيث اصاب ارضا ثم قسم النبي صلی الله علیه وسلم الاراضي - 00:07:02

قال فكان منها نقية قبلت الماء فانبت الكلأ والعشب وكان منها ارض قيغان يعني ارض مستوية لا هي قبلت الماء ولا هي كان منها ارض اجاذب قبلت الماء لكنها لم تتشريبه - 00:07:17

فانتفع الناس بها لكن هي لم تنتفع بنفسها. وكان منها ارض قيغان وكان منها ارض قيغان يعني ارض مستوية لا هي قبلت الماء ولا هي اخرجت الكلأ فلا هي انتفعت في نفسها ولا هي نفعت خيرها. غيرها. اذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي موسى الاشعري يقسم استقبال النفوس للهدى - 00:07:38

العلم على ثلاثة انواع نفوس النبي صلی الله علیه وسلم قال ارض نقية قبلت الماء وانبت الزرع والكلأ فهذه نفس انتفعت هي بالعلم واستطاعت ان تنفع غيرها. النوع الثاني من النفوس الارض الاجاذب - 00:08:01

التي استطاعت ان تجمع ماء لكن ما قبلت قال الارض الاولى قبلت الماء الارض الثانية ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام جمعت

الماء. شو الفرق بين الارض الاولى والثانية الاولى تشربت الماء فهي انتفعت - 00:08:23

ونفعت غيرها. الثانية الاجاذب هي فقط جمعت الماء. لكن هي ما انتفعت. جمعت الماء انتفع الغير. اجوا الناس استقوا من هذا الماء وهذا مثال انسان عنده معلومات هو لا يعمل بها لا يطبقها على نفسه. لكنه ايه؟ افاد غيره بها. والنوع الثالث اسوأ - 00:08:41 وهي النفس القيءان اللي هو يطلب العلم يطلب العلم لا هو استطاع ان يجمع ماء ليتقبله وينتفع به ولا ايضا استفاد الاخرون من علمه. اذا هذا الحديث اصل في بيان تفاوت النفوس - 00:09:01

في طلب العلم فانت اي الاراضي يا طالب العلم من اي الاراضي انت سل الله الخير لكن هذا الحديث يبين ليس كل الناس على نفس المستوى في القدرة على تلقي العلم والخير وفي بناء الشخصية العلمية النافعة. طيب - 00:09:18 بناء من هذا الحديث ستنطلق اليوم للكلام عن سمات الشخصية العلمية. سابداً بسؤال اطرحه عليكم هل سمعت الشخصية العلمية هي امور فطرية تولد مع الانسان ام هذه السمات امور كسبية - 00:09:36

يكتبها الانسان خلال حياته اعيد طرح السؤال مرة اخرى احنا الان سنتكلم عن سمات الشخصية العلمية. ممتاز هذه السمات هذه الصفات للشخصية العلمية هل هي صفات ستولد معك ولادة؟ امور فطرية تولد معك ولادة؟ لست انت من تكتسبها في - 00:09:57 حياتك ام هي لا امور مكتسبة في الحياة خلال تدرجك من من الطفولة الى سن الشباب وانت تحاول ان تكتسبها وترتقي بها. ماذا يمكن نقول اعطي لحذيفة نجرب نعم شيخنا هي امور مكتسبة لانه التراكم المعرفي لما يكون مع مرور الوقت ملكات - 00:10:17 ملكة فقهية. جميل. يعني الشيخ حذيفة يقول سمات الشخصية العلمية هي امور مكتسبة طيب اه في حدا عنده رأي اخر؟ يعني ليست امور فطرية هي امور مكتسبة انت بتكتسبها في الحياة. هذه الصفات فاذا اكتسبتها أصبحت مؤهلا لطلب العلم. طب في رأي اخر - 00:10:39

طيب اعطي ذاك الشاب الناشئ. نعم ممكن اه بعض الامور فطرية وبعض الامور مكتسبة جميل. مثل مثلا اه في اشياء الذكاء الفطري قلنا عنه احسنت. اذا ايها الكرام حتى نعطي اجابة دقيقة نقول حقيقة. بعض سمات الشخصية العلمية - 00:10:57 تكون هي سمات فطرية يعني تنشأ معاك في الحياة وربنا عز وجل يرزقك من القدرات الذهنية سواء قدرات الحفظ او قدرات التحليل او الفهم او ما لا يرزق ذاك الشخص الاخر وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - 00:11:24

وهناك سمات في الشخصية العلمية لا هي مكتسبة ويستطيع الانسان ان يعني يكتسبها بمرور الحياة ليست بطبعيتها امور تتعلق بشيء وراثي. عمله الانسان معه من رحم امه دعوني اعود الى القسم الاول - 00:11:43 حتى نضرب عليه المثلة. القسم الاول سمات في الشخصية العلمية هي يعني وراثية دعونا نقول او نشأت مع الانسان وولدت معه فطرية. مثل قدرات الذكاء التحليل والفهم فهذا شيء معلوم ان الناس تتباين فيه - 00:12:01 وقدرات الشافعي وقدرات احمد وقدرات ابن تيمية وقدرات الغزاله تدل على انه في تفاوت يعني لا ينبغي للانسان ان يغالط نفسه في هذا لكن هنا سؤال حتى هذه الامور الفطرية - 00:12:19

اللي هي قضية الذكاء والفهم والتحليل. هي في الاصل فطرية طب لو كان الانسان لم ينشأ بقدرات ذكاء عالية او لم ينشأ بقدرات فهم وتحليل عالية. هل هذا يعني ما دمنا صنفناها انها صفة فطرية؟ هل هذا يعني انه لا يمكن اكتسابها او تطويرها مع مرور الحياة - 00:12:33

بذل الجهد لا في الحقيقة يمكن اكتسابها وتطويرها. نعم جزء منها فطري. يعني ما نصفه انه فطري لا يعني بهذا حتى تتبه انه لا يمكن اكتسابه وتطويره وبذل الجهد ليارتفاع مستواك فيه. هذا خطأ - 00:12:55 هو تصنيف انه فطري ان الناس فعلا يتباينون في الذكاء في الفهم في فيما شابه ذلك. قسم منه رزق لكن لا يعني عدم امكانية تطوير القدرات فيه وعدم امكانية الترقى من خلال برامج من خلال اليات معينة اليوم بعطوا دورات في تقوية الحفظ. مش اليوم بعطوا دورات في تقوية الفهم. اليوم - 00:13:13 تطورات في تقوية الذاكرة. اذا هذا يدل ان هذه الامور وان كانت فطرية في اصلها. لكن ايضا يمكن تطويرها بشكل من الاشكال. الان

ايش الفرق؟ انه اللي نشأت معه هاي الامور فطرة. الذكاء الحاد او بالحفظ الحاد - 00:13:35

هذا سيختصر على نفسه مسافة في البناء العلمي اللي ما نشأت معاه فطرة وانما رزق نسبة محدودة من الذكاء او نسبة محدودة من الفهم او ما شابه ذلك او من الحفظ هو - 00:13:52

تأخذ وقت اكتر من ذاك فيأخذ وقت اطول في ماذا؟ في محاولة تطوير مهاراته. تنمية قدراته على الحفظ. او الفهم او التحليل. وهو وعندما يأخذ وقت مهما حاول يمكن ان يصل الى درجة ذلك الرجل الذي ولد ذكيا بالفطرة يمكن يصل الى درجته. وفي كثير من الاحيان ممكن لا يصل - 00:14:05

لكن جزاه الله خيرا انه ما استسلم لواقع نفسه حاول ان يطور وينمي هذه القدرات المحدودة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه ايها واسمعوا هذا الكلام وقد يكون الشخص - 00:14:29

رزقه الله فطرة قدرات عالية من الذكاء والفهم والتحليل ويكون وبالا على الامة ويظيع ويتباهي او لا يستعملها اصلا يعني ما يستغلها بشيء نافع ممكن يستغلها في المحرمات وفي المقابل شخص كانت قدراته - 00:14:44

اقل فطرة لكنه ناماها وطورها على ما اتاها الله واستغل هذه القدرات في خدمة الدين الشريف فمجرد انك اعطيت مهارات معينة فطرة هذا لا يعني انك مباشرة ستكون من الموفقين - 00:15:03

بل قد يكون ذاك الذي لم يعط هذه المهارات وتعب في تحصيلها اجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى اعظم واثره في امة اكبر وانت يا من اعطيت ذكاء فطريا وفهم فطريا او تحذيرها فطريا وظفت هاي القدرات في شيء ليس في خدمة الدين ولا في خدمة - 00:15:19

شريعة لماذا يقول هذا الكلام حتى انت لا تصاب بالاحباط او اليأس او جلد النفس انه لا فلان ذكي واضح بالفطرة اذا انا لا استطيع لا انت تستطيع فلان والله واضح انه هو جيناته جينات والده وهذا عائلة خرجت ذكية لا في شيء من ذلك فطري لا يمكن ان نلغيه لكن لا تعود على - 00:15:39

نفسك بالنقص بمعنى انه ربنا عز وجل لم يخلقني غبيا بحمد الله. لم يخلقني بريدا لا استطيع. اعطيتني قدرات ربما اقل من غيري لكن مني اني انميتها من خلال المجالس ملازمة المشايخ الدرس الصحيح التعامل كثرة التكرار كثرة الحفظ هذا باذن الله يقوى - 00:15:59

القدرات والتجارب الطبية والعلمية تثبت ذلك فاذا هذا فيما يتعلق ايها الكرام بماذا؟ بالصفات الفطرية. اذا لا نلغي ان هناك صفات فطرية. بالتأكيد. هناك جزء من سمات الشخصية العلمية تنشأ مع طبيعة هذا الانسان وما قسمه الله عز وجل له في جوانب عقلية وذهنية. لكن حتى هذه الامور تقبل التطوير - 00:16:19

النوع الثاني ما هو الصفات المكتسبة الصفات اللي هي بطبيعتها ليست امور فطرية وانما يكتسبها الانسان بناء على التربية التي ت تعرض لها منذ الصغر. الظروف الحياتية البيئة التي ترعرع فيها ونشأ فيها - 00:16:43

هي التي حكمت وجود هذه الصفات في او عدم وجودها. مثلا صفة اه الجد والاجتهاد آآ او صفة الحرص على العلم الحرص على البرامج والمجالس الان ما اعتقاده ان هذه صفات مكتسبة - 00:17:02

اذا انت رببتي ابنك في بيئه علميه ونشأ وترعرع يرى اشياء معينة من الخير والصلاح وزرعتي الهمة العالية يخرج يحب هذه الامور ومهتم بها. واذا انت وضعت في بيئه لا الاب ولا الام يوجهك نحو مجالس الخير والصلاح. ولا يوجد اي احد من اخوانك - 00:17:18

اخواتك يدلك على هذا فحرصك على العلم او اجتهادك فيه او ما شابه ذلك سيكون اضعف قضية مثلا الاجتهاد الحرص اه الجدية ونحو ذلك من السمات التي ينبغي ان تكون في الشخصية العلمية هذه الصفات مكتسبة - 00:17:36

يعني انت ما تخرج من بطن امك جاد ومهتم وحامل كتابك. ما اظننك كذا صح. في حدا خرج من بطني والدي يحمل كتبه كلنا الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر - 00:17:54

والافتدة حتى نبدأ نشتغل. فهناك جزء كبير من الصفات من سمات الشخصية العلمية هي مكتسبة في الحياة مكتسبة من عوامل

عديدة. برجع بقول بداية من الاسرة الاب والام والبيئة المنزليه ثم بيته المنطقة والحرارة والحي والمسجد اللي نشأت فيه. ثم -

00:18:07

الجامع وثم البلد ثم افكار كثيرة ثم متابعتك واهتماماتك القرابة كل هذا سيؤثر بالتأكيد على كثير كثير من سمات الشخصية العلمية المطلوب وجودها فهذا مدخل لهذا الموضوع حتى نفهم طبيعته. حتى نفهم طبيعته وانقسامه الى شيء فطري والى شيء مكتسب - 00:18:26

طبعا الان هل العلماء تكلموا عن موضوع سمات الشخصية العلمية؟ هل كان لها تطرق؟ نعم تحدثوا في كتبهم رحمة الله عليهم عن كثير من سمات الشخصية العلمية ولعل من أشهر الآيات التي ذكرت في ذلك ما ذكره او ما ينسب دعني اقول ما ينسب - 00:18:48

انه هن الاسانيد شوي تحتاج الى نظر اكثر الى الامام الشافعي انه قال عليه رحمة الله يرحمك الله اخي لن تناول العلم الا بستة انبنيك عن تفصيلها ببياني هذا لابد نحفظه انه هو اصل في بيان الشخصية العلمية - 00:19:05

يا رب احضر الكاميرا هنا يا رب اخي لن تناول العلم الا بستة انبنيك عن تفصيلها يا رب ببيان مشوا الخط يا جماعة ذكاء وحرص واجتهاد هاي فاصل طبعا وببلغة - 00:19:21

وصحبة استاذ وطول زمانى هنا في هذا البيت حاول يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله ان صر نسبه البيت الي ان يعطيك ما هي السمات العامة التي بها تكون الشخصيتكم العلمية - 00:20:11

بقول لك هذه الامور الستة والآن سنضيف عليها ونتكلم حولها لكن انا اعطيك ان العلما يهتمون ببيان هذه الامور لطلابهم منذ القدم حتى لا يخادع الانسان نفسه ويعرف خاصة الامور المكتسبة وهي الاكثر. انه ما هي الصفات التي يجب اكتسبها في حياتي -

00:20:30

حتى اصلاح لدخول هذا الطريق وهذه اخواني اعتبر انها القضية الاعظم الان بعد موضوع النية والهدف والغاية اللي تكلمنا عنه في المحاضرات الاولى. الان هذا الموضوع الخطير كيف ابني شخصيتي - 00:20:49

حتى اصلاح لهذا الطريق لانه كثير من الانكسارات في طريق العلم. كثير من الانهزام. كثير من الترك. بعد ان تكون دخلت في دورات كثير من الانشغال دنيا بعد ان كنت في مجالس الصالحين جزء كبير منه سببه هذا. انه انت ما تفقدت نفسك ما هي الشروط التي يجب ان تكون متوفرة في حضرتي - 00:21:04

حتى اكون طالب علم على الجادة ولا تخذل يعني مشكلة بعض الناس الثقة الزائدة بالنفس. انه بتيجي تكلم له عن مهارات التعلم. شو مهارات التعلم انا استاذ فيها. طيب سمات الشخصية العلمية - 00:21:24

بالتأكيد انا كامل في كل السمات. يعني هو يعتقد الكمال في نفسه. وانه انا فقط ما ضل الا ابلش اقرأ يا شيخ لا الله يرضي عنك ترى انت تخادع نفسك وتغاظلها كثيرا. وعنا كلنا محاولة الاطفاء حالة الكمال على النفس. لا لا كلناحتاج الى هذا - 00:21:38
تحتاج ان ننظر اين الخل في شخصيتنا العلمية نضع التركيز عليه نحو انا نكتسب ونجد في سده ثم بعد ذلك قل لي ماذا اقرأ
وماذا ادرس وماذا اتعلم لانك تخادع نفسك اذا انت - 00:21:55

نعم تغوص في العلم الشرعي او تحاول تحضر تحضير متون ومصنفات. وما زال عندك عدم نظر لهذه الصفات. هذه الصفات ستتحكمك.
هل انت ناجح في العلم او فاشل هل تصلح لهذا الطريق او لا تصلح - 00:22:09

وهذه مهمة جدا الشافعي ايش يقول؟ هنا ذكر ستة اشياء قال ذكاء الذكاء وقلنا الذكاء اصله فطري يعني يقسم على الناس لكن جزء منه ايضا يكتسب من خلال مهارات واساليب وملازمة المشايخ. فالذكاء منه ما هو فطري ومنه ما هو مكتسب - 00:22:23

ذكاء وحرص وهذا مكتسب هذا شيء انت تتربي عليه. هناك اب وام يربى ابنه على الحرص. هناك شيخ ومعلم يربى طلابه على الحرص. وهناك اب وام لا يهتموا بحال ابنائهم دائما ابنائهم على شاشات التلفزيون او على شاشات الهاتف او ابنه هكذا يرعى في الشوارع والطرقات عمره ما قال له تعال لا مسجد او شيء - 00:22:43

هل انت ممن ربى على هذا او اذا عندك ابن هل ستربيه على هذا؟ طيب. ذكاء وحرص ايضا اجتهاد يعني التفاني في طلب العلم ذكر

التفاني والاجتهد في طلب العلم وهذا ايضا صفات مكتسبة ان فلان مجتهد وفلان كسول - 00:23:05

فلان مثابر او فلان دائما اه ملول وبلغة يعني مثلا طلب الرزق البلغة يعني عندك رزق يكفيك للانسان الذي ما عنده مال يسد به رمقه او اذا كان متزوج يستر به عائلته سيفضطر ان يعمل اعمال شاقة جدا - 00:23:22

فينقطع عن العلم فلابد وجود مال تقنع به لكنه يكفيك حتى تستطيع تتفرغ لهذا الطريق ثم اذا هذا الرقاب وخامسا ايش؟ وصحبة استاذ لابد من ملازمة المشايخ. وهذه سأتي لي ان شاء الله في المحاضرة القادمة المركزيات في حياة طالب العلم. قضيته -

00:23:39

قلت له استاذ هذه دعكة يعني لا تحاول تطلب العلم بدون استاذ. انت تضيع وقتك وتضحك عنفسك وصحبة استاذ وقال وطولوا زمانى ان العلم ليس باليوم ولا باليومين ولا بالدوره ولا بالدورتين مش اربع سنوات جامعة. ولا سنتين بعديها ماجستير. العلم طول زمانى. العلماء - 00:23:56

معنى كلمة طول الزمان عادي جدا عشرين ثلاثين سنة هذا الحد الادنى لطلب العلم حتى تصميم عالم اما اربع سنوات خمس سنوات يصبح يقال والله الشيخ العالم والعلامة الفلانية حبة حبة يا شيخ. اربع خمس سنوات صرت علامه - 00:24:16
لا ليس هذا معروف عند العلماء. الانسان يحتاج الى طول زمان حتى يصبح عالما. وهذى ساتكلم عنها ان شاء الله. في الحديث عن الوقت. فقط هذه فقط اشارة الى ان العلماء كانوا يهتمون - 00:24:31

ويشيرون ويبيدون انه هناك سمات لابد تكون موجودة فيك حتى تنجح. الان انا سامسح هذه الابيهات خلاص انا ما لي غرض بها حدا يحتاجها خلصنا كتبناها مشايخ. طيب اه ساذهب لاقسم الكلام وفق الرؤية التي تفیدنا في التأسيس العلمي. فاقول هنا -

00:24:42

سمات الشخصية العلمية يعني سمات الشخصية التي تصلح ان تغوص وتنتقل الى رحلة طلب العلم. ساقسم السمات ايها الكرام الى ثلاثة انواع عبادية وشخصية ومهاراتية اسميهها يعني مهاراتية طيب - 00:25:01

اذا لابد ان نقسم حديثنا حتى يكون منسقا الى ثلاثة اقسام هناك سمات في الشخصية العلمية تتعلق بجانب والعبودية لله سبحانه وتعالى وتنشئه هذا الطالب قلبه وحياته مع الله عز وجل - 00:25:29

هناك سمات تتعلق بشخصية هذا الطالب الشخصية الدراسية الشخصية التعليمية طبيعة حياته وسماته اللي اتكلم عنها الشافعي في اكثرها الحرص والاجتهد وما شابه ذلك هناك صفات مهاراتية اللي هي المحاضرات الثانية اللي بنعطيها في حقيبة المهارات -

00:25:43

اللي هي الفهم الحفظ القراءة الكتابة. فهذا لن اتكلم عنه. ليه؟ لأن هو موضوع الحقيقة الثانية من التأسيس العلمي اللي هي مهارات التعلم. لانه هذى ايضا هي من سمات الشخصية العلمية انه عندك المهارات. بتعرف تحفظ - 00:26:00

تعرف تفهم وتحلل؟ هل تحسن القراءة؟ هل تحسن الكتابة والتسجيل والتلخيص؟ هل تحسن التعامل مع المخالف؟ هل تحسن التواصل مع البيئة العلمية وقس على ذلك. فالصفة النوع الثالث وضعته هنا ككتابة حتى تعرف انه هو جزء من سمات الشخصية العلمية. لكن احنا افرضنا له حقيقة كاملة نظرا - 00:26:16

لأهمية وهو موضوع المهارات. واما كلامنا اليوم سيقتصر على النوع الاول والنوع الثاني من سمات الشخصية العلمية نبدأ السمات سمات الشخصية العلمية المتعلقة بالعبادة وحقيقة هذا ملف يكاد يكون مغفول عنه تماما في حياة كثير من طلاب العلم. وهو انه يظن ان طلب العلم والنجاح في هذا الطريق هو مجرد ان تقرأ - 00:26:35

كتب وتحفظ متون وتحضر دورات وتسمع او تحصل عالمة ممتازة في الجامعة او تخطب الاختبار في متن معين ويشنني عليك الشيخ معناته انا اصبحت بربما في العلم. وحقيقة هذا مفهوم مغلوط تماما. اساس الشخصية العلمية تبدأ من هنا من سماتك العبادية -

00:27:00

دائما بقول طبعا بلوم نفسي وبلوم غيري في قضية انه نلاحظ ان كثير من عوام المسلمين حاله مع الله احسن من كثير من طلاب

العلم كثير من عوام المسلمين حاله مع الله - 00:27:19

افضل من كثير من طلاب العلم. يعني ذاك العامي يستيقظ قبل الفجر يصلی رکعتین استغفر لله عز وجل ثم يتوضأ يذهب الى المسجد قبل الاذان او مع الاذان يجلس يحضر لصلاة الفجر حاضرا جماعة ثم يستغفر للله يجلس للشروع - 00:27:34

ثم ينتقل يصلی رکعتي الضحى يعود للمنزل. يعني يفعل ما يشاء يعني هذا بغض النظر هو عامي يعني لا اتصور منه ان يقرأ او يدرس ثم بعد ذلك يحضر نفسه لصلة الظهر - 00:27:56

يذهب مبكرا يحضر محافظة على اذكار الصباح المساء وورده مع القرآن يقرأ ثلاثة اجزاء اربعة اجزاء في اليوم ما شاء الله. يعني عامي على الجد يعني وتجد طالب علم لا يعرف صلاة الجماعة في المسجد خاصة الفجر تكاد تكون مهجورة في المسجد - 00:28:07

اذكار الصباح والمساء شبه ملغية في حياته. قيام الليل تلقى عقبة كؤود يعني اصلا هو بقول لك اذا طالب علم ما عندي وقت لقيام الليل. ويغالط نفسه في كثير معاصي وذنوب - 00:28:25

مشاهدة افلام وقصص ومسلسلات لسانه قبيح فاحش اخلاقه وعرة فتقول عجيبة هذه الحالة يعني الاصل انه يعني هذا الشيء لم يكن يعرفه السلف انه كان خلص اذا شرع في طلب العلم كما قال الحسن البصري - 00:28:35

ما ما يليث حتى يظهر اثر ذلك في هديه ولسانه وذله وكثير من الامور تتغير. زي ما اخذنا في قضية التغيرات التي يجب ان على حياتك بعد شروعك في طلب العلم. مش هيكل اخذناه - 00:28:51

اليوم احنا انتجنا اه كثير من الامور المغلوطة او تصوراتنا مغلوطة تماما. ما هو طلب العلم اساس طلب العلم هو العبادة واساسه ان تعرف الله يعني اهم علم في طلب العلم وان تعرف الله وان تخشى الله وان تتقي الله سبحانه وتعالى. لذلك ابن مسعود لما - 00:29:05

فسر العلم وقال انما العلم الخشية ابن مسعود رضي الله عنه ايش يقول انما العلم الخشية فاذا علم لم يورثك صلاحا في القلب هذا مجرد معلومات انت نظرية لكن لست طالب العلم اللي بيتكلم عنه السلف - 00:29:27

اليوم ايضا كثير من الشباب زي ما قلنا بيسرع في طلب العلم سنة سنتين ثلاث. وسرعوا تفتر همته ويبعد قلبه. او ممكن عادي يعني يشرح اربع خمس سنوات ثم ينحدر اخلاقيا وسلوكيا ويببدأ بامانات محمرة. طب ايش المشكلة؟ يعني كيف انت طالب علم - 00:29:44

الاصل كلما ازدت في العلم والتعلم ان يزداد مستوى اعمالك القلبية مع الله سبحانه وتعالى. طب ليش انت بالعكس انت ماشي بانحدار؟ يعني كلما قطعت سنوات في كليات الشريعة او عم تنحدر اكتر مش عم تطلع - 00:30:02

معناه انت متصور العلم مجرد ذاك المتن الفقهي او المتن العقدي او المتن الاصولي او المتن اللغوي وتنظن انك ترتدين بالعلم لكن في الواقع قل ليس مهمينا للعلم. وبعد مدة اتوقع انه ممكن تقطع - 00:30:16

يعني اي حادث من حوادث الحياة او اي صدمة في الحياة او اي عائق كفيل انه ينهيك لانه انت ما بنيت العلم في حياتك على علاقة صحيحة مع الله. العلم يا اخواني عبادة - 00:30:33

العلم الشرعي عبادة وما دامت عبادة العبادة تحتاج الى شروط واركان واليات معينة حتى يصح التقرب بها الى الله سبحانه وتعالى.

طيب دعوني سريعا اتكلم عن سمات الشخصية العلمية في باب العبادة. اولا اول شي بده يكون في حياتك هو - 00:30:45

ان تعرف معنى العبودية حقا وتعمر قلبك باعمال القلوب يعني هذا الملف يجب يأخذ حيز من شخصيتك فلما تبدأ تكونها لازم افهم ايش معنى انه انا عبد لله سبحانه وتعالى وحتى وانا اطلب العلم انا امارس - 00:31:05

وانني يجب ان اعمق قلبي بمعاني اعمال القلوب. من معنى الخشية لله سبحانه. تقوى الله عز وجل. اليوم انسان ممكن يحمل او يدرسه كثيرا او عنده معرفة لكن ما عنده تقوى الله يا اخي - 00:31:31

يفجر في الخصومة يتكلم بكلام قذر يتصرف تصرفات غير لبقة هنا انا باخد مؤشر مباشره انه هذا صح قاري صح دارس صح معه شهادة جامعية انه دكتور او شيء او بدق ايه. لكن في مشكلة في تصور هو للعلم. انه ما عنده اعمال - 00:31:47

قلوب ما عنده تقوى الله سبحانه وآلا واتق الله فتقوى الله ماجاورت قلب امرئ آلا وصل. يعني تقوى الله اساس سيرك في هذا الطريق حتى لو لم اكمل في هذا الطريق - 00:32:06

يكفيوني شرف اني عمرت قلبي باعمال القلوب كت انسان عندي توكل على الله. عندي خشبة لله. عندي تقوى في السر والعلانية. اه عندي اه ايش ايضا من محبة لله سبحانه - 00:32:20

وتعالى عندي خوف عندي رجاء. ملأت قلبي بكل هذه المعاني. هذا هو اساس العلم ترى هذا اهم من كثير من حواشي الحواشي اللي احنا اه قرأت فلان حاشيت فلان. لا والله انا ما قرأت طب تحفظرأي فلان الشرمبولي على ونحن نازلينك ن الفلسف على - 00:32:33

في اسماء حواشي غريبة واسماء مصنفات كبيرة. وهذا الذي يتكلم بهذه الامور ويتشدق بها عندما تأتي الى خلواته اذا هو بعيد عن الله سبحانه اذا هو اذا خلا بمحارم الله انتهكها - 00:32:50

كون غريب يعني هو بيتكلم عن طلب العلم ويشعرك انه قرأ وصنف وكتب ناظر وجادل فاذا خلا بمحارم الله انتهكها اذا برجع بقول لك ارجع ارجع للخطوات. قبل ما تقول لي حفيد الشرمبولي. وقبل ما تقول لي قال انت اختزاني وعلق فلان على فلان والتلويع والايضاح. قبل ما تدخل في كل هذا - 00:33:05

انت بتضحك انت بتضحك على نفسك نعم وانت الشيطان يحاول ان يصرفك الى الجانب النظري جانب معلومات هكذا. عامة لكنه لم هو يريد ان يصرفك عن لب العلم من حقيقته وهو العمل - 00:33:26

وهو ان تعمق قلبك اولا بمعرفة الله سبحانه. لذلك لما اقرأ في سير الاولئ وانا بنصحك تقرأ في سير اعلام النبلاء او غيرها من كتب التي تحدثت عن سير الاولئ - 00:33:42

شف كيف كانت حياته العبادية. يعني الحياة العبادية للامام احمد بن حنبل. الحياة العبادية للشافعي. الحياة العبادية لسفيان تجد انه بتقول يعني من شدة حياته العبادية بتقول هذا متى كان يطلب العلم - 00:33:52

هاد اللي بقرأ اللي في اليوم هاي بختم القرآن كل سبعة ايام تمام وعنه في اليوم ورد لا يقل عن عشرين ركعة او شيء من ذلك البعض طبعا بيزيدي بغض النظر عن دقة او المعلومات - 00:34:07

لقيام ليل ومحافظة اذكار صباح ومساء وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ابن القيم وقد رأيته في بعض الاحابين يجلس يذكر الله الى قبيل الظهر من الفجر للظهور قل متى كان يطلب العلم - 00:34:20

احنا اليوم انت ما بتعلمل كل هاي الاشياء وبتقول مش ملاقي وقت انت ما بتعلمل يعني لا قيام ليل موجود ولا يعني جلسة اذكار لمدة ثلاث ساعات موجودة ولا ثلاث خمس اجزاء من القرآن وجودك مراجعة وبتقول - 00:34:33

ياشيخ والله ما في وقت اجي احضر درس واجاهي. طب اين يذهب الوقت؟ عرفت البركة في حياتهم من اين نشأت هناك في بركة بركة التعبد لله. القوم ايه الكرام طلاب العلم في زمن السلف - 00:34:46

ومن هنا السلف اقصد به يعني القرون الماضية الجميلة. طلاب العلم كثير منهم كان يعرف الغاية من العلم. الغاية من العلم اساسا اساسا ان اتعبد الله الله عز وجل وان اتعبد الله على بصيرة. فانا حتى وانا بدرس فقه - 00:35:01

انا همي ان اعبد الله في الطهارة في الصلاة في على بصيرة. حتى وانا ادرس الاعتقاد انا مش همي ادخل في مناظرة انا مش شمي اكسر عظام في الساحة العلمية. انا همي اصحح عقدي مع الله واعرف ربى باسمائه وصفاته وجلاله وعظمته ليؤثر ذلك سلوك - 00:35:16

عمل في حياتي. انا لما اخذ الاحكام الفقهية المتعلقة بقيام الليل في كتاب الصلاة هذا مش مش اعلمها للناس هذا مشان انا اعمل فيها اليه كذلك؟ لما نقول وكم دعاء استفتح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل - 00:35:34

هذه مش مجرد معلومة. ادعية الاستفتح في هذه مش معلومة تدرس. هذا ايضا شيء تطبقه وقس على ذلك لما تعطي الدورات والدروس والمواعظ هذا شيء كان يؤثر في حياتهم ومنهجهم وعلاقتهم مع الله. لذلك - 00:35:49

لا تجد الانقطاعات التي تجدها في حياتنا. ليه لان هو اصلا لما دخل في طلب العلم هو مش عم منتظري بصير عالم قال صرت صرت عادي جدا. هو لما شرع في طلب العلم ونيل المعرفة هو لا ينتظر شيئا لا ينتظرك ان تقبض الرؤوس والآيادي. لا ينتظر ان يتطلق الطلاب حوله - 00:36:05

هو شرع في هذا الدرب لانه موقن انه يقربه من الله انه يصلح علاقته مع مولاه. فهو مستريح هادئ مطمئن. مش متوتر اه فلان سبقني. فلان كذا. طب اه راحت علي الدور. يعني هو ما بيعيش - 00:36:24

الحالة العلمية حالة توترة هو يعيشها رحلة الى الله سبحانه وتعالى فيؤدي العلم حقه في قلبه وفي حياته في علاقته مع اسرته مع ابناءه مع بناته وهو مستريح مطمئن هادئ - 00:36:40

هذا يعطيه استمرارية يعطيه ديمومة هو لا ينتظر شيئا من الناس اذا برب في زمانه الظروف ابرزته. الحياة اخرجته. واذا احتاج الناس لعلمه. لكن لو لم يحتاج الناس لعلمه هو مش قلق هو ما يقول خاص الناس ما احتاجت لعلمي. ضاع وقتني على على الفاضي مثلا يقول ذهب الوقت بدون لا كيف ذهب الوقت - 00:36:53

انت اذا شرعت في هذا حتى انت تستفيد انت عمرت قلبك وانت استفدت وانت من صلح حالك ونبغت وليس شرطا انت لا تطلب العلم على شرط ان يتلقى منك انت لا تطلب العلم على شرط ان يصبح عندك سوشیال میدیا وجمهور وبوتیوب برضه تصبح انسان متحدث. جزاكم الله خيرا اذا هدفك تسد ثغر من ثغور الامة هذا مطلوب. لكن انت لم - 00:37:18

اطلب العلم على هذا الشرط وانما طلبتة على شرط الوصول الى الله فهو يوصلك باذن الله هذه اذا قضية اولى. القضية الثانية ايضا ايها الكرام قضية الورد اليومي من سمات الشخصية العلمية اللي بنقرأ عنها دائمًا في الكتب عن مشايخنا واساتذتنا العلماء القدمين. قضية انه في اوراد يومية ما بتخلி - 00:37:39

عنها طالب العلم هذه تقاد تكون مهجورة عند كثير من طلاب العلم اليوم للأسف قضية الورد في ماذا؟ او لا في قيام الليل ثانية الاذكار ثالثا القرآن هذه ثلاثة اوراد يومية راتبة - 00:38:02

عند طلاب العلم ومن السمات الاساسية لذلك احمد بن حنبل بتعرفوا قصة لما جاء شخص فنام عنده الليلة مش الشافعي احد طلابه او احد من جاء يطلب منه العلم جاء من سفر فنام عند احمد الليلة فاحمد وضع له ماء ليتوضا به فلما استيقظ احمد وجده الماء او جاء الصباح جاء احمد فرأى الماء على حاله - 00:38:22

فقال للطالب سبحان الله طالب علم لا يقوم الليل شف يا احمد شفه كله سبحان الله انا وضعت لك الماء تتوضأ لاني ما يعرف انه في طالب علم ما بقوم الليل - 00:38:43

قال سبحان الله طالب علم لا يقوم الليل هذا الاستغراب والاستنكار يدل على ماذا؟ على ان المعهود عندهم انه طالب العلم عنده ورد اسمه قيام ليل بغض النظر قبل ما ينام بعد ما ينام المهم انه في ركيعات بينه وبين الله سبحانه وتعالى هي زاده في هذا - 00:38:55

طريقه. طيب ايضا ورد الاذكار واقله اذكار الصباح والمساء فطالب علم لا يحافظ على هذه الاذكار والاوراد. ايضا من اين ستأتيك القوة على الحفظ اصلا من اين ستعطيك ستاتيك القوة على الفهم والتحليل؟ من اين ستاتيك القوة على ان تحضر مجالس العلم؟ لماذا احيانا تجد نفسك متکاسل؟ هيک بتيجي الساعة ثلاثة والله اروح - 00:39:14

ادرس المشايخ معه روح خلس بقى بحضوروا اونلاين وهو المشايخ بيتوا الله يكرهم. شايف هذا الكسل هو ناتجه عن ضعف التعبيد لو ان عندك همة استيقظت الفجر جلست للشروع وقويت نفسك بالاذكار. هنا ستتجد عندك دائمًا حماس - 00:39:36

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه كان يجلس الى الشروع وما بعده يقول يا حي يا قيوم لا الله الا انت برحمتك استغث اصلاح لي شائي كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. عيدها اربعين مرة - 00:39:53

ويقول لطلابه هذه غدوتي ايش كان يقول لطلابه هذه غدوتي يعني هذه وجبتي اليوم الان اذا ما اخذت وجبة الطعام بتضليلك كسول صح؟ بتضليلك تعban. لكن الانسان الذي يتغدى جيدا يتقوى على الطاعة على الخير على العلم على الحفظ على الدرس - 00:40:06

على السمع. فاحنا كتير من الطلاب بنتكلم طبعا عن انفسنا جميما. بشعر دايما بضعف خلال اليوم كسل فتور مش جبلي احفظ. يا اخي مش ج فعل اليوم حضر الدرس. ما عندي نفس اقرأ اكتر من خمسين ستين صفحة. حالة الكسل هذي والفتور العام - 00:40:23 في الهم من اسبابها الرئيسية انه انت لا تأخذ الوجبة الشرعية ما عندك وجبات من الاذكار تمنحها الانسان قوة. لذلك الله عز وجل ماذا يقول عن الاستغفار؟ على لسان داود - 00:40:41

ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم الاستغفار والتوبة استغفر الله العظيم واتوب اليه. خل الله ورد من الاذكار هذا يزيد طالب العلم قوة على الحفظ قوة على الدرس قوة على التحمل. اما انت كيف تريد ان تتقوى بدون زاد؟ الزاد اخواني مش طعام - 00:40:55

شراب. صح احنا اخدنا فيتامينات واشياء في مهارة الحفظ والفهم. لكن هذه ها وجبات جسمية لكن وين الوجبة الروحية الوجبة الروحية اللي بتمنحك الهمة والعزمية. انت هذا الذي تحتاجه قبل الوجبة الجسدية - 00:41:19

هذا نحن فقراء فيه ضعاف جدا فلا بد انك ترتب اوراد. للاسف احيانا بعض الناس اللي قد يكون عندهم شيء من البدع يحرصون على مفهوم الاوراد اكتر من شباب يدعى انه على طريقة اهل الحديث - 00:41:33

صحيح اذا تستهزئ بهم وتقول شف هؤلاء كذا وعندهم شيء من التصوف طيب ماشي انت طب انت ايش فعلت حضرتك؟ ماشي انت انكرت عليه بدعته جزاكم الله خير كلامك صحيح في مكانه. في بعض الامور طبعا لانه احيانا بيصير ايضا تبديل لما ليس بيبدعة - 00:41:46

لضعف ضبط معيار البدعة لكن ليس هذا موضوع النقاش. لكن سؤالي انت وهذا كانشيخ الاسلام احيانا يضرب بها اوتار بعض اهل الحديث. اللي هو شغله الشاغلة انكر على هؤلاء. طيب ممتاز. انكرت. طب انت ايش اشتغلت نفسك - 00:42:03

لا هو بطال هو بطال وفقط انكر عليهم الاوراد وكذا. وهو بطال ما عنده اوراد ما عنده اذكار ما عنده كذا. قال هذا يصلح هذا من تلبيس ابليس عليك. انه اشغلك - 00:42:17

تبديعهم وانت خلو الوطاب انت ما وضع لنفسك اوراد واذكار تمام؟ مثلا البعض ينكر المولد النبوى. طيب. بدعوت المولد النبوى. جزاكم الله خير. نعم وليس شرعا. طيب اه طيب كيف تغذيتك لحبك للنبي صلى الله عليه - 00:42:27

سلم وكم مرة تصلي عليه في اليوم والليلة؟ ما تجيشه تضحك علي انت بتبعده هون لكنك اصلا لا تملك حبا حقيقيا لمقام النبي الاعظم. صلوات ربى وسلامه عليه. هذا دائما كان ابن تيمية رحمة الله عليه في كتاب اه في اقتضاء الصراط المستقيم يقول وبعض من ينكر عليهم المولد. ما يبقى عنه ابن تميم لمن ينكر لكن هو - 00:42:43

يعطيك توازنات عالية رحمة الله عليه. وبعض من ينكر المولد لضعف محبته للنبي صلى الله عليه وسلم فانكار المولد كحفل وعيد نعم هو ليس على هذا السلف وليس من هديهم. لكن انت ما ماخذك في الانكار - 00:43:03

هل مأخذك فعلا المحافظة على السنة؟ وبالتالي لما ارى حالك يا ايها المنكر والله ما شاء الله فلان فعلا متمسك بالسنة. اما انت فقط هذا الموضوع مع تلك الجماعة اذا نظرت الى حالك فاذا انت ما لك علاقة اصلا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتمسك بها في هديك الظاهر والباطن. هاي الامور النفسية - 00:43:19

تلقي العلماء الكبار بنبهوا عليها لانه احنا بنغالط انفسنا في قضايا. فانت تنكر عليه الاوراد. طب انت ايش حياتك مع الاوراد شو علاقتك فيها؟ ما الي انا فيها علاقة. خلص انا فقط انكرت البدعة اما اني ابني نفسي ما الي علاقة بالموضوع. اذا انت ستهار ايضا. وليس هذا هدي السلف رضوان الله - 00:43:39

تعالى عليهم. فاذا هذه القضية الثانية. اخيرا القرآن وعلاقة طالب العلم بالقرآن هذه علاقة عظيمة لا تنتهي اخواني لذلك اول شيء اول كتاب يقرأه طالب العلم ويحفظ ايش هو عند السلف - 00:43:57

قرآن بعض الناس يظن انه كان يستلف يقول لك يتشددوا في هذا الموضوع. لا هم ما بتشددوا لانهم يعرفون ان صلاح قلبك واستدامتك في طريق طلب العلم مبنية على علاقتك بالقرآن - 00:44:10

الذى يحفظ القرآن عن ظهر قلب ويستحضر باتقان ويعيش مع القرآن هذا همته واقباله على العلم وفهمه لكلام اهل العلم وتحليله ونظرته. تختلف تماما عن شخص القرآن ليس في قلبه - [00:44:22](#)
فياك ثم اياك ان يغالطك الشيطان فتشتغل بحفظ المتن. لو قال لك الشيطان احفظ الفية ابن مالك يا شيخ. احفظ الفية فلان وفلان في النحو ولا في الاصول ولا في كذا. بسألك هل انت تحفظ القرآن؟ اذا كنت لا تحفظ القرآن اياك - [00:44:37](#)
اياك ان تتجاسر فتحفظ كلام المخلوقين وتزهد في كلام الخالق. عيب ان يراك الله يوم القيمة ايش انشغلت والله حفظ رفید ابن مالك. طب وبين القرآن؟ اه مش مشكلة يا رب كنت اقرأ قراءة - [00:44:52](#)
هذا حقيقة اعتبره من سوء الادب مع الله. اعتبره يعني ممكن شخص يخالفني بس انا اعتبره ليس من كمال الادب كلام مخلوق وعلى صحته وجلالته الالافيات او غيرها. واحنا نحاول ان نحفظها دوما في حياتنا. لكن تحفظ كلام مخلوق يقبل الاصابة والخطأ - [00:45:06](#)

وتترك كلام الخالق اللي نزل من فوق سبع سماوات الى الارض من اجلني ومن اجلك. من اجل هدایتنا؟ اليش هذا سوء تدبیر في حياة طالب العلم؟ لكن الشيطان هو اللي بزهدنا - [00:45:24](#)
يشعوك انه القرآن يا اخي للبركة. القرآن انا مش فاهمه كثير. بدبي اروح على المتن والمصنفات اللي افهمها. اأ انت بدك تحفظ القرآن وبدك تفهم القرآن بدك تشتغل بالقرآن. واساس رحلتك القرآن. طالب علم ليس في قلبه القرآن يراجع نفسه اخواني - [00:45:34](#)
يراجع نفسه. فإذا في بداية رحلته العلمية ما هو اهم شيء احفظه؟ القرآن وسيبقى معك القرآن الى اخر لحظة من عمرك. لذلك احد العلماء لما تصنفوا في ترجمته انا نسيت هو ابن خزيمة او غير الذاكرة ونضعه فات - [00:45:53](#)
ذكروا في ترجمته انه لم يعب عليه الا انه لم يكن حافظا للقرآن تخيل يعني دائمًا اذا ذكرت ترجم علماء يعني ما فيش داعي يقول لك انه كان حافظ للقرآن لانه هذا تحصين يعني مفروغ منه اصلا - [00:46:09](#)
انه يحفظ القرآن لكن احدهم ونسيت اسمه لما ذكره قال واخذوا عليه انه لم يكن حافظا للقرآن. اخذوا عليه مأخذ سلبية مع انه كان اماما في عدة فنون. اذا هذا يعطيك انطباع عن السلف. ابن جريج جاء يطلب العلم على يد عطاء بن ابي رباح - [00:46:24](#)
فقال له رجل في مجلس عطاء هل حفظت القرآن يا ابن جريج؟ قال لا. قال اذهب فاحفظ القرآن ثم تعال فتعلم من عطاء. قال ذهبت فحفظت القرآن. شف برضو سماع النصيحة مش قال لا انا ان شاء الله بجمع انا بحفظ قرآن وبسمع لعطاء. لا اصر - [00:46:41](#)
قال فذهبت فطلبت اه فحفظت القرآن ثم عدت فالازمت عطاء ثمانية عشر عاما. فخرج ابن جريج امام من ائمة الحديث رضوان الله عليهم. هذه بركة اهني في حياتك. اخوان القرآن اصلا يعطيك بركات في الحياة وخيرات. انت لا تشاهدتها حسية. لكنها بالتأكيد موجودة. بركة في الفهم. بركة في الفهم - [00:46:57](#)

في القوة برقة في اليمانيات برقة في الاندفاع والاستمرار في هذا الطريق. بركات القرآن لا تنتهي. والورد اليومي من القرآن هو برقة اليوم فإذا لم تقرأ القرآن في يوم من الايام اعلم انك اذهبت برقة هذا اليوم. حتى لو قرأت ما قرأت من المجلدات والكتب - [00:47:17](#)

برقة يومك ونهارك وليلك. واحنا للأسف احيانا بنعطي القرآن فضول فضول الوقت يعني بنقرأ الان بعض العلم افضل الاوقات. يعني قراءة درس. القرآن ممكن اقرأ قرآن وانا اه بمشط شعري. وانا جالس مثلا اه بكتب شغله بحث يلا - [00:47:37](#)
لازم اخلصه. فتعطي القرآن فضول فضول الوقت وشوف ربنا عز وجل شايف ومطلع عليك كيف تتعامل مع القرآن. عندما يراك تعطي القرآن فضالة الوقت والعلم او ما تسميه انت علمًا عن تعطيل - [00:47:53](#)
افضل الوقت هذا مؤشر غير نظيف وغير مريح عن شخصيتك الداخلية. السلف كانوا يعطون القرآن افضل الاوقات واحصنهنها هون شف هون انت ستحتاج ان تعالج الهوى كثيرا. انا واياكم احنا كنا بنصب بهائي المماحكات انه بيجيك الشيطان بشعرك يا اخي انه - [00:48:08](#)

قرآن مش مشكل يعني بقرأه باي طريقة اهم اشي اني احفظ متن او منظومة او كتاب. فيبقى الشيطان يحرفك رويدا رويدا

حتى يصبح نمطك الحياتي انه القرآن دائمًا اخر يومي - 00:48:29

بقرأ هزا طب متى بتتذير القرآن انت؟ والله يا شيخ متى اخر مرة تدبّرت القرآن؟ تدبّرا. ممكّن تجده قبل سنتين قبل ثلاث او في رمضان هيّك المشايخ اعطونا. لكن انا مش عم بتدبّر - 00:48:43

طب كيف سيؤثّر القرآن في حياتك؟ انت بتتفكر رحلة طلب العلم الشرعي؟ برجع بقول هي مجرد معلومات تأخذها حتى انا لماذا اصر على هذه المعاني ايها الشباب؟ حتى اتعرف لماذا نزعت بركة العلم الشرعي في حياة كثير منا - 00:48:53

لماذا نزعت البركة؟ السلف هذه اساس البركات التعرف على معانٍ العبودية عمارة القلب اعمال القلوب. المحافظة على الاوراد اليومية قيام اذكار قرآن. فالعلم هنا لما يطلبونه يأتي في سياقه الطبيعي - 00:49:09

يأتي في سياق المنسج جمع الشخصية العبادية. مش يأتي العلم ناشز على شخصية اصلاً ما عندها قيام ليل ولا عندها اوراد ولا عنده قرآن مثل الناس. وانسان عنده ذنب ومعاصي طب استنقى شوي. وبعددين شيخ ايش اول كتاب اقرأه؟ طب حابة حبسيني. اول كتاب اقرأه وكيف ابدأ طلب العلم؟ من هون بدك تبدأ طلب العلم؟ من هون - 00:49:23

ابداً بقيام الليل والاوراد لما يستقيم حالك على هذا الطريق قل لي بعد ذلك قال ادرس الاجرمومية ولا قطر الندى فيه الشيخ برجع الفية العراقي على السيوطي. ايهم افضل؟ لا ترجع ولا ما ترجع سيدى. هونا هنا البداية هنا الطريق الصحيح - 00:49:43

بعد ذلك الامر تصبح هينة وسهلة. كله بعد ذلك فروع وامور. احفظ الفيت السيوطي ولا العراق ان شاء الله الكل بوصل. حفظت الفية فلان ولا فلان بيمشي الحال اذا درستها - 00:49:59

يعني لن ينخرم ان شاء الله كثير. لكن وين الخرم اللي بصير في حياتك؟ هون. لذلك انت ممكّن تحفظ ست سبع الفيات بعد ست سبع سنوات اراك بعيداً عن العلم - 00:50:09

وتركته وانقطعت في الكلية. ايش استفدت من حفظ كل الالفيات؟ ومن حضور كل الدورات اذا بعد سبع ثمان سنوات اذا بك منقطع تماماً عن الخير والعلم وصرف الله عز وجل قلبك عن ذلك. احذر ان تكون من الذين كره الله انبعاثهم - 00:50:19

فتحبطهم احذر ان تكون من كره الله انبعاثهم فتحبطهم. قيل اقعدهوا مع القاعدين فلستم اهلاً لحمل هذا الدين. طيب اه ايضاً من الصفات المتعلقة بالعبودية انه لازم انتبه للوقت ايضاً حتى ما اعطي في هذا الموضوع ايضاً كان لازم. قضية العمل بالعلم - 00:50:35

يا رب قضية العمل بالعلم وهذا يعني هذه الامر تدخل تحت هذا لكن هذا مفهوم عام عريض جداً. انه السلف رضوان الله تعالى عليهم كانوا يستعينون على ضبط العلم بالعمل به - 00:50:56

كانوا يقولوا اذا اردت ان تضبط العلم او تضبط الحديث اعمل به ولذلك الخطيب البغدادي صنف كتاباً ما سماه اقتضاء العلم هذا كتاب مهم تقرأه مهم جداً يعني هذا واجب من الان عليكم. رسالة لطيفة للقضيب البغدادي عليه رحمة الله اقتضاء العلم العمل قرأناه في الجامعة لمن كان - 00:51:18

انا. هذه رسالة مهمة جداً ان يفهم الانسان ايش رؤية السلف للعلم رضوان الله تعالى عليهم. انت تدرس مسائل في الفقه تدرس مسائل في الاخلاق والسلوك تدرس مسائل في التزكية - 00:51:36

مش مسائل في العقيدة ماذا عملت بها؟ احنا الشيطان دائمًا يؤذنا ازا نحو الجدلية والنظريات والخلافيات وفرض العضلات وفلان حفظ فلان كذا وفلان اقوى واي الشیوخ افضل فلان اقوى من الشيخ الفلاني ولا الشيخ الفلاني اقوى من وكله كلام يعني بمشي وبروح فاما الزيد فيذهب جفاء واما - 00:51:49

اما ينفع الناس فيمكث في الارض. وبالتالي اخواني العمل بالعلم هذا هو اساس سيرك. في طلب العلم. فاذا انت ناوي تدخل في العلم ما بدك تعمل لا انا بنصحك ترجع شوي - 00:52:09

بترجع تفكّر. يعني فكر كثير. يعني لماذا اريد ادخل في العلم اذا ما بدّي اعمل بالمعلومات التي ساخذها. وانما اريد ان اتحمل بها وان اتصنع امام الناس. كلاّبس ثوبي زور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:19

فهذا ايها الكرام خد نفسه وغالطها واوبقها واهلكها. فمفهوم لابد يكون واضح امامك هكذا. امامك وانت ت يريد ان تطلب العلم مشكلة. الصحابة الكرام ما كانوا يحفظوا القرآن في يوم وفي يومين. ليه؟ مع انهم ذاكرتهم اقوى من ذاكرتي وذاكرتك. لأنهم كانوا يريدون ماذ - 00:52:33

يريدون ماذ؟ العمل. فلذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما كم جلس في حفظ سورة البقرة ثمان سنوات كما ذكر في الاثار. ثمان سنوات بيحفظ سورة البقرة. نعم ليه؟ لانه عبد الله بن عمر هو مش متواتر هو مش داخل في سباق مع صاحبي اخر. مين احفظ ان احفظ منه - 00:52:54

لك لا لا انت احفظ مني. انت شو انجزت من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما كان عندهم هذا السباق. سباقهم كان في العمل. مش في كمية المحفوظ سباقهم كافي ماذ؟ في العمل بالعلم. فعادي عبد الله بن عمر هو ليس متواترا ولا يسابق احدا اني بدبي اخلص موضوع القرآن واروح على ملف اخر - 00:53:11

لأ بده يعيش القرآن رحلة حياة فبيأخذ الثمن تسع ايات من سورة البقرة يتعلمها ينظر ايش الاعمال اللي ممكن يطبقها. ثم بوخذ وجبة ثانية من القرآن وهكذا. فكانت حياتهم بركة - 00:53:29

وكان سعيد وبساط ويرشد الناس ويعلم الناس على ما اتاهم الله سبحانه وتعالى. هذه بركة علم السلف علم مبني على انهم يعملون. فلما كان السلف يعلمون بعلمهم نجحوا وافلحوا واصلحوا المجتمعات. لكن نحن - 00:53:43

تمام؟ لما قل عملنا بعلمنا ذهبت البركة في كلماتنا. ذهبت البركة في كلماتنا فنعطي ونتكلم. وكلماتنا بالكاد تؤثر في من حولنا لماذ؟ لاننا ضعفنا عن مقام العمل. وهذه ثلاث صفات اخوانى ايها الكرام او ثلاث معايير بدق تكون فاهم - 00:54:00

ما بدق تطبقها ما بنصحك تشرح في طلب العلم بعد انصحك ان تتروى. طبعا برجع بقول لا انصحك في طلب العلم انا لا اتكلم عن ما لا يسعى المسلم جهله. انت فاهمين ايش يعني انا انصحك بطلب العلم؟ يعني اللي هي الدخول في المتون والمصنفات وهذه الرحلة والدورات. اما ما لا يسع المسلم جهله هذا - 00:54:19

يجب ان تتعلموا اصلا ولا يسعى في حال من الاحوال ان لا تتعلموا اصلا كيف ستصحح عبادتك وصلاتك وعملك اذا لم تتعلم ما لا يزال المسلم جهله. هذا اذا موضوع مهم - 00:54:37

اه ساق فيه عند هذا المقدار طبعا ساختم بنقطة رابعة سامحوني انا دونتها حتى لا تذهب. اه قضية التقليل من المعاصي والذنوب يعني اذا الان اريد ان اقبل على طلب العلم بسألك سؤال مباشر انت عندك ادمانات او معاصي وذنوب - 00:54:50 هذا سؤال اول يعني قبل ما تقول لي ما هو الكتاب الذي سادرس معكم اول شيء في الدورة لأننا بدبي ارجعك خطوات للخلف. عندك ادمانات على معاصي وذنوب في الخلوات في الجلوات في شيء عندك؟ - 00:55:13

طبعا انا ما بدبي اسمع منك انا بس بنبهك اذا عندك شيء من ذنوب الخلوات انت مدمن عليه عالجه من الان لا يصلح هذا الانسان ان يشرع في متون وقراءة ونظر وعنه رصيد من معاصي الخلوات ولم يتخلص منه بعد - 00:55:25

فعليك ان تساعد نفسك على التخلص. انا ما راح اقول انه احنا ما بنعصي كلنا اصحاب ذنوب. كلنا اصحاب خطايا مشايخ لكن فرق بين شخص يخطئ فيعدل وبين شخص لا هو غارق في اوحال من الذنوب والمعاصي وادمانات من النظر الحرام من الكلام الحرام من - 00:55:41

يعنى هو غير منتبه او غير ملتفت اليها. فرق بين شخص تنزل عينه فيستغفر ويحدث ذلك في قلبه انكسارا لله عز وجل. وبين انسان عادي طالب شريعة مع طالبة شريعة بدخلوا في علاقات محرمة وحياة بعيدة - 00:55:58

عن الله سبحانه وتعالى او مساجات والامور وبقول لك بعد ذلك بيجي على هذا وبيتكلم والله ابن تيمية ماذ قال في نظرية المعرفة طب لا والله لا تقول لي ابن تيمية - 00:56:13

المعرفة الله يفرضها عنك لانه انت اصلا ملفاتك الداخلية فاسدة فاروح اصلاح قلبك يعني انا اعرف بعض القصص من هذا النمط انه شخص عادي بيتكلم في نظرية المعرفة وابن تيمية واش قال وكذا ويجادل وبناقش وكذا ثم بعد ذلك تصل لك بطريقه

معينة انه في علاقات محرمة - 00:56:23

يعني مش قادرة تشبك صعب تشبك انت كيف تتكلم في امور مستواها عالي واصلا في امور مستواها ااسي انت ضايع فيها وتايها فهذا برجع بقول لك انه في اخوانى في فهم خاطئ للعلم الشرعي كلام كلام. هكذا يقال على السوشىال ميديا. او الفاظ - 00:56:42

وكلام يمق ويقال فلان والله ما شاء الله شاطر في نظرية المعرفة. لأن لفان ليس قويا في هذا شيخنا الفلانى افضل منه وصف كتابا وتشدق في الكلام ايش تزيد في هذه الامور يعني اذا انت هنا كنت خلو الوطاب. قضية المعاصي والذنوب هذه ايضا من سمات الشخصية العلمية. ما بنفع يعني - 00:57:04

تدخل وتتعمق في طلب العلم وعندك مشاكل هنا صحية عالج هذا الملف مبكرا بتروح عمشايتك اسانتذتك بتقول له انا عندي مشكلة كذا وكذا. يعني كيف اه في مدارس السلوك يقول لك ويذهب الطالب - 00:57:25

او المريد الى الشيخ والشيخ هو الذي يعالج له وبينه ترى هذا مفهوم موجود عند السلف. ان الطالب يريد شيئا ويقصده والشيخ يصلح له سلوكياته. الشيخ قدما وان شاء الله بنتكلم عنه - 00:57:39

ما في قضية العلاقة مع الاستاذ. الاستاذ مش بعطي معلومة. الاستاذ الاصل الاصل الاستاذ يربى. ويوجه ويصلاح سلوك وليس فقط هو انسان زي قلت لكم لما في مشاكل الجامعات المعاصرة انه خلوا علاقتك بدكتور الشريعة علاقة ايش - 00:57:52

حد المعلومة في الصف ثم اذا خرج من المحاضرة لا انت تعرفه ولا هو يعرفك. طب من سيقوم اخلاقي من سيصلح سلوكى؟ لمن سابق بمشاكل السلوكية والاخلاقية؟ كيف يعني انت تحتاج الى شيخ تلازمه هكذا المنهج؟ انت طبعا بتحاول تعالج نفسك ابتداء بدون ما تبوج. لكن ما استطعت - 00:58:07

ينبغي ان تبوج وينبغي ان تتكلم حتى لا تبقى الجراح تخدش في نفسك وحياتك وقلبك وانت مش عارف وين تروح وبتضحك عحالك. لا بس انا الحمد لله طالب علم. يا اخي هذه الذنوب - 00:58:28

ان شاء الله في بحر طلبي للعلم. لما بتغرسن قلت لها عم تفرق وافكر ان الذنوب ستغرق في بحر طلبه للعلم. لأن المسكين هو اللي عم بفرق بس بحاول يغالط نفسه انه مش قادر يعالج ذنبه وخطاياه. فبقول لك خلص العلم بحد ذاته يشفع لي وابقى مستمرا في دوامات من الخطايا. هذا خطير كبير - 00:58:40

طيب هذا بالنسبة لموضوع الصفات العبادية. نيجي الان للصفات الشخصية لطالب العلم يا رباه بدبي اسأل سؤال يعني حتى نشاركم قبل ما تناموا آآا ايش تتوقع انت سمات الشخصية لطلابهن؟ سمات العبادي فهمتواها - 00:58:59

بدبي اسئلتك انت انت شو انتطباعك؟ بدبي حتى اشوف انت شو تصورك عن هذا الطريق قبل ان تدخله؟ ايش صفات لازم تكون فيك شخصية حتى تنجح في طريق طلب العلم - 00:59:19

من عند الاخ اعطي الاخ جمبك اعطيوني وقت ممكن الجلد والصبر الجلد والصبر. ممتاز. طيب نقطة ثانية خلينا نشوف الاخوة الجدد ايوة الاخوان الباقين انتم مش عارفين شو الصفات لازم تكون موجودة فيكم يعني ولا - 00:59:29

لان احنا جايين نطلب علم يعني مشكلة اذا انت مش عارف شو الصفات اللي لازم تكون موجودة فيك حتى تصلح لطلب العلم. طب وين راح المايكروفون؟ يلا مين؟ عبادة يلا شو في صفة اعطيه - 00:59:43

ممكنا نقول شيخ الاخلاق العامة مع الناس. الاخلاق ممتاز انا شخصيتي مرنة في التعامل مع الناس سلوكيات الاجتماعية. طيب تفضل. الادب شيخه وتهذيب المنظر شيخه والملابس احسنت ماذا يدخل ضمن الاخلاق - 00:59:53

عمي انا ضمن الاخلاق في الادب والهيئة والمنظر والسلوك. اعطي الشباب وانا اعطي عاصم سريعا ممكن السمع والطاعة للشيخ السمع والطاعة يعني ان يكون انسان ملائم للمشيخة. تمام؟ ويقبل منهم النصائح والتوجيهات. كثير حلوة هاي الفكرة. انه كثير من الشباب -

01:00:10

فلت. يعني بتعامل مع كلام المشايخ مجرد نصيحة. يعني انا حر بدبي افعلها ما بدبي افعلها. هذا كان غير موجود عند الاقدمين ترى

طيب الحلم شيخنا الحلم يعني هي زي الصبر والتجلد. طيب في الخلف عبدالرحمن عوض اعطي عبدالرحمن - 01:00:30
هاري جمبك عبد الرحمن اه الاستمرارية اه اللي هي ايش؟ احسنت اللي هي الانجاز بسميهها انا. احسنت. القدرة على الانجاز. طيب السريع عم محمد خاص اه التجدد للحق التجدد للحق. مم. جميل. هاي من الصفات انه انا ابحث عن الحق متجرد. مش انسان متغصب جميل. طب اخر واحد للخلف ايوا حتى خلص الشرع - 01:00:48

ممكنا نعم انه العلاقة مع تعاملي مع العلم وتعاملي مع الخلق اه بس انا بدي صفات يعني تعاملك مع العلم شو هي الصفات؟ انت انت اعطيتني توصيف ما اعطيتنيش صفة - 01:01:11

اعطيتني صفة معينة. طيب ابو قصي من عندك يلا الرزانة. تمام. وهذه طبعا تدخل تحت مفهوم الاخلاق ومفهومه الشامل. طب سريعا خلونا نتكلم عن اه سمات الشخصية العلمية. اولا قضية علو الهمة - 01:01:23

وهذه اظنها يعني الصفة الاساسية اللي لازم تكون عند طالب العلم. كصفة شخصية انسان صاحب همة عالية. انسان ما عنده همة عالية. كيف سيستمر في طريق طويل طب لو سألك - 01:01:37

ستقول لي حلو والله كلامك صح يا شيخ بدون علو همة ونظر الى المuali ما راح امشي. راح انقطع بعد سنة سنتين لكن المسؤول ما الذي يرببي فيها علو الهمة؟ وهذا هو السؤال الصعب. يعني كيف ازرع في نفسي - 01:01:51

حلول كيف ما اكونش انسان سريع الملل والفتور؟ الان شوفوا اخوانى كلنا تأثينا لحظات فتور حتى العلماء. والنبي عليه الصلة والسلام ماذا يقول؟ ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. يعني انسان يكون مندفع من دفع - 01:02:05
قاعد ثم بعد ذلك بينزل انت في رمضان كيف بتكون ايمانياتك وقيام الليل عالي عالي جدا لما جي اول يوم العيد تنزل. ففي نوع من الشيء الطبيعي دعونا نقول بدنash نفرض فرضيات مثالية. ان هكذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الانسان البشري. انه بتجيني دفاعات تشتعل همته - 01:02:21

بتيجي ايا م بتنزل لكن اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه المهم لما تأثيك ساعة الفتور ان تكون ساعة خير. مش ساعة فتور يعني ساعة ما نظر للحرام ومحاصر الذنوب وبطلت تصلي وتقرأ القرآن هذه مش ساعة خير. فالفتور اذا فطر يجب ان يكون الى خير. لكن برجع للسؤال اللي سأله - 01:02:40

ما الذي يزرع فيه علو الهمة؟ ما الذي يجعلني ان طالب علم؟ فعلا من سماتي الشخصية والله تقول فلان ما شاء الله همته عالية فلان شعلة نار كما قيل عن ابن عساكر كان شعلة نار هذا وصفه. يعني بتشفوفه ببغداد زي الفريدة. رايح جاي مجالس كذا تعلم وحرص - 01:03:00

يقتدر هنا جميل يعني تذكر الثواب وتلمح الثواب لطلب العلم يجعل عندك شيء من الهمة. طيب خلينا نشوف اه شيخ صدق النية ياشيخ. صدق النية بيعطيك شيء من هذا بس مرة قلت لكم انه حتى هاي الاحاديث احيانا بتشعر انها بتعطيك احيانا اندفاع اولي بس بعد ما تشفوف لهيب طريق - 01:03:17

طلب العلم وال المجالس وطولها. الحديث احيانا بالنسبة لك ببطل يعطي مفعوله يعني. بش تشعر انه مفعوله ما بجاوب كثير. نعم احصائيات هذا جدا مهم. هذه نقطة نكتتها جميعا. القراءة في سير العلماء. انت لو سألك نفسك ليش الذهبي اتعب نفسه فكتب سير اعلام النبلاء - 01:03:43

وليش ابن خلkan وغيرهم كتبوا في الاعلام لماذا العلماء يهتمون بهذا يعني؟ شو السبب انه عشرة اطعنشر مجلد؟ تعبت نفسك انك تكتبهم؟ لأن ما تعيش نفسك وقدم لك خدمة جليلة رائعة الذهبي عليه رحمة الله - 01:04:03

انه اعطاك النماذج والقدوات العالمية. شف الانسان بطبيعته هاي فطرة فينا احنا كبشر تتحرك همته عندما يسمع النماذج العالمية. ليحاول ان يقتدي بها اي انسان ناجح انت بتحب تصير زيه - 01:04:17

بغض النظر انه انسان ناجح في المال انت بتصير تحب زييه ناجح في المال. انسان ناجح في المحرمات وهذا مش ناجح طبعا بس بتحب انت تعمل مثله. لكن اذا كانت نفسك شريفة - 01:04:33

ولطيفة وقد سمعت الناجحين في العلاقات مع الله وطلب العلم وكيف أصبح عالماً تحب هكذا تتشوق. لذلك كان المشايخ يقولون
01:04:43 - مفتريات همتأفف ٢٠٢١ من الاراه افتح حكت السد -

وانظر في سير الاوائل وهمتهم وجلدهم هذا بحد ذاته باذن الله يبيشعل الهمة من جديد. طيب ايضا في وسيلة اخرى فضل قصي
احسن تسامح حفظكم الله - 01:04:56 - جمهورية عالقة انتم الحاجة -

ولذلك السلف كانوا يحرصون على الصحبة. احمد بن حنبل يخرج مع اسحاق بن راهوية في اتجاه اليمن من اجل يأخذ عن عبدالرزاق الصنعاني. يحبون هذا انه يأخذ رفيق صاحب همة عالية. اماانا واطلع الى طلب العلم ومعي رفيق في هالسيارة. ياشيخ ابراهيم والله الدنيا شوب. شو مودينا. طب شورح نرجع عالدار ؟ يعني هذا - 01:05:14

شوف اذا حك، لك اوف اعرف انه الله يسهم عليه. يعني، اذا سمعت طالب علم يتائف - 01:05:35 يوم بيومين انا رح اموت معه. كل ما اطلع الدرس متضايق ومتذمر من الحر وطول الطريق والتعب. والمشايخ بهم يحفظونا اف

هذا راح يعني ينزل همتك في الارض ويضعها. انا مش ناقصني الاف انا بدي واحد يقول لي يلا. قم انهض فالذى تجده متذمرا متأففا كثير الكسل بقول لك شو رأيك اليوم نتابع اونلاين ؟ شو رأيك بكرة برضه تابع اونلاين ؟ والله هذا ما يصلح ابدا معاك رفيق في -

ابدا يضرك ويضر قلبك. لانه انت ستتأثر بها والانسان يعني مرآة أخيه وعلى دينه خليله كما يقولون. فهم جدا كذلك الشيخ الذي هو
كثير التقطيع وقليل الانجاز وضعيف الهمة ترى يمر الطالب يمرض طلابه هذا الشيخ اللي كل شهر ليأتي مرة - 01:06:07
وبغيض كثير والله اليوم جاني ظرف اليوم ابصر شو صار. اليوم والله الجامعة طلبت مني كذا. طب انا مرة مرتين. طب انا بشعر برضه
انا كطالب انا بشر. لما اشعر نفس، الشيخ ما عندوش، همة - 01:06:28

انما ايش راح يصير فيا ؟ وانا هذا صارت معي في حياتي بعض الاافضل الله يكرمهم. فاضل ومحترم وكذا بس ما عنده همة. كل ما نسيح، نطلب الدرس، هو يعني، يقدر الدرس، والله - 01:06:40

اليوم عندي زيارة قريبة الاسبوع الجاي والله بعتذر اليوم حماتي و بعدين بعدين خلص تركت الموضوع. اني انا ما عندي وقت مع هذا ويعرف اني راح استمر معه راح يقتل همتي - 01:06:50

فانك تحتاج في رحلة الحياة مما يعطيك الهمة شيخ يمتلك شيء من الهمة طيب واخ ايضا اخ يعني احيانا ممكن الشيخ عنده همة بس زميلك فكرك زميلك دايما يقول لك متابع اونلاين نتابع اونلاين. ايش اللي مودينا بهالشو ؟ الدنيا كذا. طب مواصلات. طيب.
ودايما يتسمع هذا الخطاب. اللي هذا نمطه هذا سبقتك - 01:07:02

يعني سيقتل همتك اقصد ويقتلك. سيقتل همتك بعد فترة محددة. ايضا الذي يساعد في في الهمة اخواني التربية والتنشئة وهذا دايما بناصح فيه الاباء والامهات وانتم ان شاء الله غدا تتزوجون - 01:07:23

ازرع في ابنك الهمة في اب خطابه لابنه دائماً يشعره بأنه سيصبح عظيماً من عظماء الامة ويريه الامور المعظمة ويقول له انت ستصبح عالم انت ستصبح كذا. يزرع فيه طلب الامور الشريفة ويرفع من الهمة - 01:07:37

وفي اب وامهات يعني بيسون الانسان من نفسه. يا اخي انت قاعد تطلب العلم شو اللي موديك عمجالس المشايخ اقعد يا اخي والله ما انت طالب علم. شوف هذا الاب لما يتكلم بابنه بهای الطريقة. دمره - 01:07:52

انت كاب تقول لابنك يا اخي شو موديك والله ما بتزبطة انت لطلب العلم. قتلت الهمة اللي اشتغلت فيه ولو كانت يسيرة. او ام تقول
لابنها يا اخي انت تتوقع بطلع منك اشي .. والله ما اتوقع - 01:08:04

يصنع انسان مميز. اما الاب اللي دائمًا ابنه - 01:08:14

الرسالة الأولى: عالسوشيل ميديا واعالتلפון الولد بده اربعة وعشرين ساعة تلفزيون وبشغل له اياده. واطلع عالشارع ورح العب مع الولاد والله بدبي

01:08:36 - اريح وانام. هذا كيف ستزرع الهمة فيه؟ ومن اين تنشأ الدافع -

فاما جزء كبير من موضوع الهمة العالية ينشأ من التربية الصحيحة. احيانا ترى سبحان الله وهذا شيء وجده الانسان في حياته الاب والام يزرع همة. واحيانا اذا وفقت الى بعض الاخوة والزماء ايضا وانت صغير ممك يزرع فيك الهمة. يعني شيخ في مركز قرآنی -

01:08:46

ممك يزرع همة في طلابه ممك البن ما وجد اب وام يحفزه للخير صح؟ كثير منا حتى تكون واقعيين اصلا ابوه بعرفش العلم الشرعي يعني حتى يقول له انك تصير عالم -

لكن من اين يمكن ان يكتسب هذا الامر من شيخ حاذق في مركز قرآنی ولا استاذ في مدرسة. يقول له فلان ترى يشتغل بالعلم باذن الله تصير شيئا آآ المالك لما رأى الشافعي وهو شاب صغير قال اني ارى الله قد القى على قلبك نورا -

يعني اعطاه كلمة حفزته فطار بها فاحيانا برضه انت كمدرسین بمدارس او معلمین قرآن او او الشباب الصغار ازرعوا فيهم الهمم. وانكم رجال لlama وعودوهم علو الهمة واعملوا لهم البرامج اللي هدفها رفع الهمم -

بدك تعمل له برامج نوعية وهو صغير حتى يتبع هذا الامر وهذا الموضوع في حفظ القرآن يرفع مستوى ما تعطيه انه فقط يراجع الصفحة مرة مرتين خليه يراجعها عشر مرات. ينشأ صاحب همة. خليه يقرأ كتب يعمل له برامج قراءة وهو صغير. تزرع فيه همة القراءة وهكذا -

01:09:52

كذا. فاذا ذكرنا ثلاث وسائل لعلو الهمة. التربية سواء من الام او الاب او حواضر مراكز التحفيظ او ما شابه ذلك. عندنا القراءة في سير اصحاب بالهمم العالية والصحبة صحبة الشيخ صاحب الهمة والزميل صاحب الهمة. طيب -

آآ الصفة طبعا قضية الهمة وامورها يعني في عندي في بعض الاشياء لكن لا اريد ان اطيل في ذلك. من الامور يعني بس حتى انبه عليها. كثير من الناس يصيروا فتور. كثير من الناس يصاب بفتور -

من اسباب الفتور كثرة الانقطاعات في طريق طلب العلم. وهذي بدبي احذر منها. من سمات الشخصية العلمية انه مستديم وبالتالي اذا اكترت الانقطاع يعني فترة امتحانات الجامعة بقرأش اشي في العلم الشرعي. طيب. وفترة الصيف او كذا في عندي شهر برضه هاظا بسافر فيه سياحة -

01:10:39

وفي عندي فترات في رمضان برضه بقربيش فيها عالعلم. لما تكثر انقطاعاتك عن العلم والمعرفة. فقالوا هذا يفتر الهمة هذا يفتر الهمة.

لذلك حتى لو جاءتك فترة امتحانات نهاية. او فترة انشغالات يقولون حاول انك تقرأ ولو في اي فن -

حاول انك تسمع اي شيء معرفي هكذا عام ولو مش دراسة متانية حتى على الاقل يبقى بينك وبين العلم خطيط. لا تقطع علاقتك بالعلم في فترات الانشغال انه كثرة الانقطاعات -

01:11:16

توثر ماذا؟ ضعف الهمة. كثرة الانقطاعات شيء طبيعي انها تورث الانسان. لذلك حتى الدروس برجع بقول المشايخ كانوا يحرصون انه الدروس ما تكون درس واحد في الاسبوع هذا ما بكفي -

01:11:30

انك تخيل انه الاسبوع هذا اخذ درس يوم الاصدار. الاسبوع الجاي حتى تؤخذ درس ثاني من اليوم الاصدار هذا الاصدار الجاي بتكون الهمة ماتت ليه؟ لانه صار انقطاع اسبوع كامل -

01:11:43

وبالتالي عود نفسك. طبعا انت ممك يكون لك برامج اخرى ما في مشكلة. ترفع عمتك بس قضية الانقطاع في الدرس او طبيعة المحاضرات او الدورات. هذه محاضرة يوم كل اسبوع هي بطبيعتها مفترة. خاصة لما تشعر انه طب متى بدبي اخلص الكتاب؟ طب هذا الكتاب بده سبع تمن شهر. يعني وهو كتاب صغير. يعني -

01:11:57

بالاحباط. بهذه فكرة انتبه لها انه علو الهمة كيف يزرع ثم اذا جاءك الفتور كيف تدير مرحلة الفتور كثير من الشباب يقول لك انا شيخ شاعر بالفتور قلت والله عندي همة وكذا بس هسا هيک بارد -

01:12:17

مش شاعر الهمة اللي كانت عندي منذ زمان كنت والله يا شيخ اقرأ واحفظ وادرس. ادارة الفتور هذا مهم جدا فيمكن ان اعطي فيه النقاط التالية اذا جاء الفتور احذر ان تنزل الى سقف المعاصي -

01:12:33

ثانياً في الفتور عليك ان تكتف البرامج العبادية تحافظ على القيام على الاوراد على الاقل يا اخي اترك ماشي ممكن تمل من بعض السمات او بعض الكتب حافظ عورتك من القرآن. لانه الورد العبادي - [01:12:46](#)

بخليك تنهض مرة اخرى. اما اذا الفتور مس جانب حتى الامور العبادية في حياتك عملية نهوضك راح تصير متعبة ورجوعك مرة اخرى الى السكة متعبة جداً ومؤلمة فحاول حتى وانت تفتر ان يكون فتورك عقلاني. فتورك هادئ حتى تستطيع ان تنهض من جديد. اما انسان اذا فطر فنزل الى المعاصي - [01:13:01](#)

ذنوب عملية رجوعه صعبة شوي او فتر جلس فاتراً ثلاثة اربع خمس ست اشهر كلما طالت فترة الفتور عندك وعدم كلما كان عملية رجوعك عملية ايش صعبة وحتى لما تعود ترى بعد الفتور بتلاقي اول اسبوع مثل الجبل. يعني هذا كان جده لما نأي في العطلة الصيفية على الاردن ثم نعود الى المدينة. على بداية الفصل - [01:13:26](#)

اولاً لما اول ما تنتهي العطلة الصيفية ونعود الى المدينة وتبدأ الدراسة اول اسبوع جبل جبل متعب جداً ليه ؟ لازك انت جاي من لحظة الاسترخاء وبدك تبدأ فاول اسبوع اذا تجاوزته - [01:13:51](#)

خلص بتشتغل بتضلوك مكملاً يعني زي الماتور اشتغل حمى ومشى. لكن اذا اول اسبوع انت ما خلص ما جاوبت عملية استرداد الهمة مرة اخرى ممكن خلص تضلوك فاجر هذه كثير ما تجدё حتى انت الان مثلًا بعد رمضان - [01:14:08](#)

بتيجيك لحظة اسبوع والله اسبيع العيد بعددين بتلش الجامعة صح؟ قضية رجوعك للجامعة بعد اسبوع متراكم من العطل بتحس الدنيا فوق بعضها. يعني شو بدبي رجعني للدرس والجامعة او الافكار او التحصيل. لكن بمجرد ما خلص تبدأ تدخل في الموضوع - [01:14:23](#)

الحياة مرة اخرى العلمية خلص بتمشي الامور. فهذه انتبه لها. الصفة الثانية التي اريد ان اتكلم عنها في موضوع علو الهمة اه طبعاً ايضاً من القصص في علو الهمة سبحان الله عند السلف - [01:14:43](#)

كيف دائمًا نقول لك علو الهمة هذا شأن اصحاب النفوس الشريفة يعني اللي اصلاً نفسه شريفة دائمًا همتها عالية حتى لو في غير العلم اتفق العقلاء على مسح علو الهمة. ايش يقول المتنبي في علو الهمة - [01:14:56](#)

وتصغروا بعين الان هي تصغر وتكبر. ايش قال اول اشي ؟ وتصغر في عين الكبير كبارها وتكبر في عيني لا يا وتكبر العظيم العظام. اذا نبدأ بتكبر وتكبر في عين الصغير صغارها - [01:15:12](#)

وتصغر في عين العظيم العظام. وانت دائمًا زي هاي الابيات اللي فيها متشابهات. مش اخدنا عملية الرابط. حاول تعمل الطلاق. تمام؟ تكبر مقابلها تصغر اذا هي تكبر في عين الصغير صغارها - [01:15:36](#)

شو مقابل تكبر تعظم تصغر نعم وتصغر في عين العظيم العظام. فيقول لك الانسان الضعيف يعني شف هذا المدح الكبير. بقول لك الانسان العظيم صاحب الهمة العظيمة بشوف حتى الاشياء الكبيرة شو بشوفها صغيرة بتهون. والانسان الضعيف صاحب الهمة البطالة - [01:15:49](#)

الضعف بشوف الاشياء الصغيرة الصغيرة جبل يقول له احفظ الاجرامية. اوف يا زلة الاجرامية احفظ مية بيت للالبيرة. بقول لك مية بيت ابو الدوح انا من الناس بتحفظ قال عائشة رضي الله عنها حافظة اطنعشر الف بيت فقط شعر لبيد الريعة. فقط يعني قالت محفظة مصر البيت من اذا مية بيت هدول مع عزاتك - [01:16:11](#)

تذكر بيت المتنبي احياناً قراءة بعض الاعشار وحفظ بعض الافكار خلص بتضلها تضرب في عرق الانسان ونبضه وتكبر في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام الانسان العظيم بشوف الاشياء العظيمة صغيرة بقول لك انا بخلص خمس الفيات شو المشكلة؟ انا بختم القرآن انا مستعد اقرأ وكذا واحفظ. هاي صاحب الهمة الشريفة - [01:16:33](#)

والكل يمدح لذلك حتى قيل قيمة الانسان ما يطلب. شو قيمتك في الحياة؟ همتك قيمة الانسان ما يطلب. انت بتطلب ايش؟ واحد بقول لك انا بطلب امرأة جميلة. خلص هاي قيمتك انت - [01:16:57](#)

هادي قيمتك قيمتك امرأة جميلة تطلبها. واحد بقول لك انا بطلب المال. هذه قيمتك مال واحد بقول لك انا بطلب مطاعم ومشارب.

هذا انت انت اكل وشرب. انت هيک وفي انسان بيقول لك انا اطلب العلم واطلب الوصول الى الله هذه قيمتك - 01:17:10

فبالتألي قيمة الانسان الهمة التي يمتلكها. لذلك لما جلس عبدالله بن عمر وعروة بن الزبير ومصعب بن الزبير عبد الملك بن مروان لما جلسوا في جوف الكعبة فجلس كل شخص منهم يتحدث عن همته - 01:17:26

ومصعب ابن الزبير قال اريد اتمنى وعمتي ان الى العراق وان اتزوج عائشة وسكينة تمام عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وعروة ابن الزبير قال همتي ان اكون فقيها وعبد الملك بن مروان قال همتي - 01:17:43

ان انا الخلافة عبدالله بن عمر شو قال ؟ اما في الجنة قال فعبد الملك بن مروان نال همته اصبح خليفة. وعروة ابن الزبير اصبح فقيها ومصعب ابن الزبير نال ولادة العراق وتزوج عائشة بنت طلحة - 01:18:00

وكان بنت الحسين قالوا وعبد الله بن عمر ما دام الله اجاب دعوة الجميع. واضح كانت ساعة اجابة. فنرجو ان عبد الله بن عمر نال همته وهي الجنة هكذا اصحاب الهمم - 01:18:16

ابن حجر العسقلاني يشرب ماء زمزم ايش همته؟ يتزوج فلانة الفلانية يشرب ماء زمزم بنية ان يكون احفظ اه من الذهب تمام؟ ويقول يريد سأله حفظا على من ابن زمانه - 01:18:28

قادم يعني هون شف وبين تحديه بي اصير احفظ من فلان. واصبح الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه بهذا سبقنا القوم عندهم همم عالية تمام وعندهم طبعا لانه علو همة بدون جانب عبادي مش رح يمشي - 01:18:42

يعني هو في علو همة وفي شغل لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يستعيد من العجز والكسل لانه اكبر مدمر للانسان العجز والكسل انه لا يطلب الخير او لا يجد همة - 01:18:56

يعني بعض الناس اصلا لا يفكر بالخير وبعض الناس لو فكر في الخير فهو كرسول لا تنھض همته لفعل ذلك الخير فدائما من اكثر الادعية اللي بدك تحرص عليها واعتبر هذا مع الجدول دائما في هذه الدورة. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. كل ما جاك الشيطان قال لك لا تروحش عالدرس - 01:19:12

روح عالدرس روح اعمل لك شغله في الحياة روح شوف لك استعد بالله من العجز والكسل. كلما جاءك الشيطان ثبتك عن الاستمرار في هذا الطريق عن الحفظ عن انجاز الواجبات - 01:19:31

لتقدم لكم استعد بالله من العجز والكسل. لا تضع لا تسمح للشيطان ان يبرر لك عجزك وكسلك. كثير من الشباب افهم وينك عن مجالس العلم؟ والله يا شيخ مشغول في امتحانات الجامعة. لا هو انت كرسول. لانه الاصل زبطة امورك واجيت - 01:19:42

تستطيع انك ترتب امورك انك تدرس الصباح من الفجر للساعة عشرة ثم تأتي ايش بتعمل من الفجر للساعة عشرة حداعش؟ والله نايم يا شيخ والله يعني انت بدك اه تطلب العلم وانت نايم؟ لا انا بدبي الحياة تمشي معي انا الموقت الكافي الوقت الكافي وبيجي العلم هكذا تحصيل - 01:19:59

بقول لك ما دام العلم عندك تحصيل حاصل اذا انت راح تكون تحصيل حاصل انت نفسك. راح تكون تحصيل حاصل في العلم. لانه لازم تقرأ سير الاولئ بتعرف همة القوم - 01:20:18

كيف وصلوا والى اين انتهى بهم الحال في علو الهمة والتلفاني؟ وستتكلم ان شاء الله في الدرس القادم عن بعض القصص اللي كان عندهم تلفاني هذه قضية اخرى. قضية التلفاني - 01:20:28

في الاجتهد في طلب العلم حتى لا اطيل عليكم. اليوم سنقف عند الصفة الاولى من صفات الشخصية علو الهمة لانه ما عندك علو همة اذهب جيب الوهم بعدين اطلب العلم. هاي صفة اساسية جدا. والا ما صعب جدا تستمر. طبعا ممكن شخص يقول يعني سبحان الله هيک الافكار شوي تتواتر. هل ممكن علو الهمة يتزايد - 01:20:38

مع الوقت يعني انا عندي علو همة عشرة بالمليء. ممكن مع الوقت يزيد؟ نعم. يعني انت ممكن اول يوم تحضر عندي في هذا المجلس مش متوقع من حالك كثير كتير بس شفت اسم الدورة عجبك تأسيس علمي ولا بنيجي مع الشباب بنشوف شو بصرفووا المشايخ - 01:20:59

حضرت ممکن رؤیتك للشباب او الحالة زادت همتک. فاحيانا نعم الهمة قد تتزايد يعني ما تطلب انه لأ يا همتی مية بالمية ياما بطلب العلم. لا ممکن تكون همتک ضعيفة بس في همة وتزداد اشتعالا مع رؤیتك لشيء معین او كتاب او مجالسة اخوانك او كلمة تسمعها في درس او محاضرة - 01:21:12

همتک تنطلق ما تعرف اين الخير يكون في حياتک. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمم العالية وان يجعلنا من العاملين بعلمهم وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی الہ وصحابہ وسلم. غراس العین طریقك نحو علم شرعی راسخ - 01:21:36